

## 314410 – هل يجوز تسمية المخلوق بـ "حليم"؟

### السؤال

ما حكم تسمية الطعام (الأشياء بشكل عام) على أحد أسماء الله؟ "حليم" هو واحد من هذه الأفعمة الشعبية في منطقة الهند الباكستانية.

### ملخص الإجابة

لا حرج من تسمية بعض الأفعمة بـ "حليم" لأن هذا من الأفعمة المشتركة ، وليس خاصا بالله تعالى. على التفصيل المذكور في الجواب المطول فليراجع للأهمية. ثم إن تسمية هذا الطعام بمثل ذلك الاسم: هي ضرب من "المجاز"، ولا مدخل له في الاشتراك في أسماء الله تعالى.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أفعمة الله تعالى قسمان :

الأول : خاص به سبحانه ، مثل : الله ، والرحمن ، والرب ، والأحد ... ونحوها ، فهذه لا يجوز أن يسمى بها مخلوق ، لأن ذلك يكون منازعة لله تعالى فيما هو من خصائصه .

قال ابن القيم رحمه الله:

" ومما يُمنع تسمية الإنسان به : أفعمة الرب تبارك وتعالى ، فلا يجوز التسمية بالأحد ، والصمد ، ولا بالخالق ، ولا بالرازق ، وكذلك سائر الأفعمة المختصة بالرب تبارك وتعالى ، ولا تجوز تسمية الملوك بالقاهر ، والظاهر ، كما لا يجوز تسميتهم بالجبار ، والمنكبر ، والأول ، والآخر ، والباطن ، وعلام الغيوب " انتهى. "تحفة المودود" (ص/125)

القسم الثاني :

أفعمة مشتركة ، فلا حرج أن يسمى بها المخلوق ، مثل : كريم ، وحليم ، ورحيم ، وحكيم ، وعليم ... ونحو ذلك .

وقد قال الله تعالى في إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام : **فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ**.

وقد كان من الصحابة من يتسمى ببعض هذه الأسماء ، ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم كعلي بن أبي طالب ، وحكيم بن حزام رضي الله عنهما .

جاء في حاشية كتاب "أسنى المطالب شرح روض الطالب" (4/243) من كتب الشافعية :

" جواز التسمية بأسماء الله تعالى التي لا تختص به ، أما المختص به فيحرم ، وبذلك صرح النووي في شرح مسلم " انتهى .

وبناء على هذا ؛ فلا حرج من تسمية بعض الأطعمة بـ " حلیم" لأن هذا من الأسماء المشتركة ، وليس خاصا بالله تعالى .

ثم إن تسمية هذا الطعام بمثل ذلك الاسم: هي ضرب من "المجاز"، ولا مدخل له في الاشتراك في أسماء الله تعالى .

والله أعلم .